

حيث ما هو لم يصح لاحد ان ياخذ عنه الا القوي من الرجال
ومن تكلم على القلوب من حيث هي صح عنه اخذ المرديدون وتدرج
السالكين **وكان** يقول كان الحق تبارك وتعالى يقول لعباده
العارفين بلغوا عني حجتى وأوضحوا العبادى حجتى وأنا اكتب لكم ما لا
تبلغونه باعمالكم ولا بحاسن احوالكم **وكان** يقول وجودك هذا
البشري قد اذ في عين بصيرتك فانزل عن عين بصيرتك هذا
وان ماها وشرهاها وانصرت ريشدها وهداها **وكان** يقول
حقيقة الطريق ان تكون مفلسا وان تكون طالبا للاعلى
ابداً ومضى ظننت انك وصلت فما وصلت ومضى ظننت انك ظفرت
فما ظفرت ومضى ظننت انك حصلت لك ظلال فلا حال لك **وكان**
يقول العارف يتلون في اليوم مائة مرة والعايد يقيم على
حاله واحداً كذا سنة **وكان** لان العارف مايل الى
دايرة التصرف والعايد مايل الى دايرة التكليف **وكان** يقول
علامة الفتح ان ترى الناس سياره **وكان** يقول لما صاح العارفي
في الدنيا صاحتم الحفايق في الملا الاعلى فاوانهم سكتوا مسكت
حفايقهم **وكان** يقول كل كون في الجنة فهو غيب من غيوب الله عز
وجل **وكان** يقول اول صلح هذا الامر سماع وتصديق ثم فهم
وتدقيق ثم شهود وتحقيق **وكان** رضى الله عنه يقول في قول
سيدك الى الحسن الساذي رضى الله عنه طوبى لمن رآني او رآني
من رآني الرأى على ثلاثة اقسام رأى محبوب ورأى ناقد ورأى
وارث فالرأى المحب لا عبرة به والرأى الناقد هو المقصود
والرأى الوارث يتعمل مثل قوله **وكان** يقول كل كون يسبح بقول
تسبيحه انزهه طالع عن ذراكي له **وكان** يقول اذا نودي عليك

في

في الغما ليقرئك اهل السما فاذا عليك ان ينادي في الارض ان يعرف
تكلم من جهلك فقد فانه حقه منك فأضرب نفسه لارك **وكان** يقول
لو دخل الحاص طريق العام احترق الا ان يقع التزل بالمر من التبر
وجل **وكان** يقول من عبر عن النصف فليس بصوفي ومن شهد النصف
فليس بصوفي اما النصف فان يعيب العبد عن النصف **وكان**
يقول لا يصح به من يبشر في حضور قلبه ابشره بالوصول الى امر
عظيم **وكان** يقول من الكلمة كتمتها الفكرة وان من الكلمة كتمتها
تحتها مائة الفكرة **وكان** يقول قلب كل مؤمن ليلة قدر جسد
وليلة قدر كل سنة قلب عالمها **وكان** يقول المرديدون على فئتين
مرديد يعرض ما يرد عليه من مرتبه على عقبيه قبل ان يصل الى قلبه
ومريد لا يعرض ذلك على عقبيه بل يصل الى قلبه بيادي لرأى وهذا
القول في النعم وفي كل خير **وكان** يقول اذا اعترضت النعم والناس
اوقفهم عن مزيد الاذكار وتحصيل الطاعات واذا اعترضت
للعارفين جنتهم عن كذب المشاهدات والارتقا الى اعلا
الدرجات فالنفس مانعة للفريقين عن السبر **وكان** يقول
الجن النفوس في مفتاح التوحيد يلجأ لاحدى رجع عن جميع دعاها
وكان يقول الكاس لعلي بن ابي طالب لا يشربها صاحبها وحده
ولكن ذلك اخرا ما انقطناه من كلامه رضى الله تعالى عنه
ومنهم العارف بالله اخا محمد بن عبد الحار النفرى رضى الله
عنه كان من اهل القرية لاربع رضى الله عنه ولكن هكذا وقع لنادوه
وان كانا من التزمه ذكرا على ترتيب الرمان وكان له رضى الله عنه كلام
عالي في طريق القوم وهو صاحب الموقف نقل عنه الشيخ محي الدين

قوبل